

71 - الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي ﷺ - المجلس السابع

عشر - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس السابع عشر من مجالس السابعة ولا ان تقول السابع ولا - [00:00:00](#)

السابعة ها مبني على ها على فتح الجزئين عشرة ماشي فهذا هو المجلس السابع عشر من مجالس التعليق والشرح على كتاب الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي الكريم. صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)

ابن عبدالقادر الهلالي رحمه الله تعالى. والذي يليقه على مسامعنا عبر اذاعة شبكة المنارة العلمية فضيلة شيخنا سعد بن هشام العنزي حفظه الله تعالى ونفع الله به تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم - [00:00:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. ربنا لا تزغ قلوبنا. بعد اذ هديتنا وهب لنا من - [00:01:15](#)

رحمة انك انت الوهاب ما بعدي ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعم اذا وصلنا في درس الى بابه او مسألة الرفع من الركوع ما قرأنا هذا الفصل - [00:01:29](#)

طيب سم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. امين قال المصنف رحمه الله تعالى او الرفع من الركوع يرفع رأسه من الركوع رافعا يديه كما في كما فعل في الاحرام - [00:01:45](#)

ما ذكر في الحاشية في حاشية قال كما فعل فيه رمز بواحد في حاشية ما عند في ما في ما في بس الى ذلك في المتنس الحاشي غير موجود. ايه - [00:02:22](#)

طيب ثم يرفع رأسه من الركوع رافعا يديه كما فعل في الاحرام وعند الركوع قائلا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء - [00:02:51](#)

اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كان يطيل هذا الركن حتى يقال حتى يقال انه قد نسي. نعم - [00:03:10](#)

يقول رحمه الله اه الرفع من الركوع. الرفع من الركوع ركن من اركان الصلاة ركن من اركان الصلاة يقول ثم يرفع رأسه من الركوع رافعا يديه كما فعل في الاحرام - [00:03:31](#)

وعند الركوع. يعني صفة الرفع. فذكر انه يرفع صلى الله عليه وسلم كان يرفع رأسه من الركوع وجاء الامر بهذا كما هو من فعله جاء من امره صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

اه كما في حديث المسية في صلاته في الصحيحين قال ارفع ثم ارفع حتى تعتدل قائما حتى تعتدل قائم فذكر ركنين الرفع والاعتدال في هذا الحديث قال النووي رحمه الله الاعتدال من الركوع فرض - [00:04:09](#)

لان الاعتدال ايضا متضمن للرفع لا يتحقق الرفع الا بالاعتدال عفو لا يتحقق الاعتدال الا بالرفع يقول النووي انه فرض وركن من اركان الصلاة لا تصح الا به قال والاعتدال الواجب هو ان يعود بعد ركوعه الى الهيئة التي كان عليها قبل الركوع سواء صلى قائما او قاعدا - [00:04:32](#)

يعني يعني كهيئة الاعتدال هو ان يعود الى ما كان قائما حال يعني كأنه قائم ان كان قائما او كانه قاعد كان يصلي قاعدا صحح من فعل النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة قال ابن القيم رحمه الله - [00:05:01](#)

وكان يرفع رأسه بعد ذلك قائلا سمع الله لمن حمده ويرفع يديه وجاء في حديث ما لك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يده لان المصنف هنا يقول كما - [00:05:23](#)

اه رافعا يديه كما فعل في الاحرام يعني تكبيرة الاحرام وعند الركوع. يعني هذا الموضع الثالث تقدم موضعان لرفع اليدين هنا الكلام في رفع اليدين تقدم موضعان وهما عند الاحرام وعند الركوع وهذا الموضع الثالث بقي موضع رابع سيذكره - [00:05:41](#)

فيما بعد وهو عند القيام عند القيام الى الركعة الثالثة. عند القيام من من التشهد الاول في حديث ما لك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه - [00:06:02](#)

واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك فعل مثل ذلك والحديث في الصحيحين وفي رواية لمسلم - [00:06:20](#)

لان الراوي ابو قلابة يقول ابو قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه - [00:06:41](#)

وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وفي حديث ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة فرفع يديه حين كبر - [00:07:01](#)

حتى يجعلهما حذو منكبيه هنا ذكر حذو المنكب وفي حديث مالك ذكر محاذاة الاذنين. تقدم الكلام على التفصيل في هذا قال وكان قال ابن عمر وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده - [00:07:14](#)

ولا يفعل ذلك في السجود يعني رفع اليدين يعني رفع اليدين وهذا كله مما يثبت هذه آا السنية قال ابن القيم اه في زاد المعاد ثم كان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه بعد ذلك قائلا سمع الله لمن حمده - [00:07:36](#)

ويرفع يديه كما تقدم. يعني اه ما جاء في الحديثين هذين حذو اذنيه حذو منكبيه قال وروى رفع اليدين عنه في هذه المواطن الثلاثة نحو من ثلاثين نفسا يعني من الصحابة - [00:07:59](#)

واتفق على روايتها العشرة يعني المبشرين بالجنة ولم يثبت عنه خلاف ذلك البتة بل كان ذلك هديه دائما الى ان فارق الدنيا ولم يصح عنه حديث البراء ثم لا يعود - [00:08:17](#)

يعني في حديث البراء انه ذكر انه يكبر يرفع يديه عند تكبيرة الاحرام فقط قال ثم لا يعود يقول هذا لا يصح هذا لا يصح واراد ابن القيم الرد على من قالوا انه لا يشرع الا عند تكبيرة الاحرام - [00:08:41](#)

اراد ان يبين ان هذا مروي بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان دائما يقيم صلبه اذا رفع من الركوع وبين السجدين هو الاعتدال الذي مر معنا ويقول لا تجزئ صلاة - [00:08:59](#)

صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه في الركوع والسجود هذا من حديث البراء اه يقول ابن القيم رواه ابن او ذكره ابن خزيمة على كل حتى لو صح لتصحيح ابن خزيمة له - [00:09:19](#)

ذكر النفي ثم لا يعود هو اه نفي مبلغ علمه والمثبت مقدم على النا في خاصة اذا تكاثرت روايات الاثبات والنفي هذا رأى شيئا فحكاه ولا يعني ذلك انه - [00:09:42](#)

انه لا يوجد لان النفي اخبار بعدم العلم وليس نفيا لوجود المعلوم او لوجود العلم ثم يقول المصنف نعم قائلا سمع الله لمن حمده لاحظ ان عبارته الاولى قال رافعا يديه - [00:10:03](#)

ثم يرفع رأسه من الركوع رافعا يديه رافعا يديه حال انتصبت على الحال ويعني يدل انها يرفع يديه حال رفع رأسه اه وظهري يكون معناه نهوضه الى الارتفاع من الركوع - [00:10:29](#)

في حال ذلك يكون رافعا يديه فهذا يدل على آا ان الرفع يوافق رفع اليدين يوافق رفع الرأس والظهر وان كان في هذا الروايات

ما يدل على سواء وافقه او - 00:10:50

بعده رفع لان في حديث ابن عمر قال فرفع حين كبر ثم ذكر انه يفعل ذلك اذا رفع رأسه من الركوع هنا للموافقة وحديث المالك بن حويرث قال اذا ركع رفع يديه - 00:11:13

وقد تكون بمعنى حين وان المقصود اذا هو شرع في الركوع وقد تكون يعني موافقة اراد اذا بعد ان يركع وبعد ان يرفع الامر في هذا سهل. لكن الاكثر من سنته الموافقة صلى الله عليه وسلم. موافقة الرفع مع - 00:11:34

اه التكبير يقول المصنف قائلا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الى اخره كذلك قائلا هنا يدل على الحال يعني انتصبت على الحال فهو اذا مع رفعه يقول سمع الله حمده مع - 00:11:54

ارتفاعي مع شروعه في الرفع يشرع بقول سمع الله لمن حمده لا يؤخرها لان الرفع والاعتدال له ذكر اخر. وهو اه من يقول ربنا ولك الحمد يقول مع الرفع سمع الله لمن حمده ومع - 00:12:20

الاعتدال ربنا ولك الحمد. ربنا ولك الحمد اه قال البخاري رحمه الله اه في صحيحه باب الى اين يرفع يديه في مسألة الرفع وذاك قال وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه - 00:12:41

ثم روى باسناده عن عبد الله بن عمر وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر الركوع واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله. وقال ربنا ولك الحمد - 00:13:04

ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود قال ابن حجر ظاهره انه يقول التسميع في ابتداء ارتفاعه من الركوع لانه قال حين ثم قال واذا قال سمع الله لمن حمده - 00:13:20

طيب ايضا هنا بالنسبة للتسميع الجمهور على انه ذكر مستحب لكن الصحيح ان ذلك من واجبات الصلاة من واجباتها ولا اقول من اركانها من واجباتها لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:13:46

وفعل ذلك ولم يتركه ويعني لم يأتي ما يبين ان تركه لا لا حرج فيه اه ربنا ولك الحمد هنا مصنف آآ نعم سم؟ عفوا شيخنا حفظكم الله بالنسبة لكلام ابن حجر رحمه الله. نعم. انه يبدأ من حين الرفع. نعم. من الركوع - 00:14:09

نعم. هل يمد الى ان يعتدل قائما؟ آآ نعم كثير من العلماء يقولون هذا ذكر يمد الى ان يعتدل وكلماته تكفي الحقيقة سمع الله لمن حمده كافية لان يعني تكون لحال الرفع. فهي مستغرقة ليست قصيرة - 00:14:35

والمسافة ليست طويلة. ليست كمثل الهوي من الركوع من القيام الى السجود مسافة طويلة والتكبير قصيرة كلمتان الله اكبر فيحتاج الى مد لا سمع الله لمن حمده الكلام كثير يعني في النسبة - 00:15:00

يعني اه اربع كلمات سمع الله لمن حمده. اربع كلمات ففيها نوع من الطول. اصف الى ان المسافة قصيرة رفع قصير ما تحتاج الى اكثر من التمهّل بقولها واذا تمهّل بقولها يكون استوعب - 00:15:18

من حال رفع الى ان اعتدل فيكون ينهيها مع الاعتدال لا ينهيها بعده لان الاعتدال له ذكر مستقل وهو قول ربنا ولك الحمد وهو قول ربنا ولك الحمد آآ بالنسبة الى آآ التحميد او قول ربنا ولك الحمد - 00:15:35

هذه وما بعدها من المسائل اه يعني نحتاج الى آآ وقت ولذلك نضطر الى ان نؤخرها حتى نذكرها وما معها من فروع ومسائل اه في الدرس المقبل واه يعني سنبحث ان شاء الله معك شيخ عيسى - 00:16:01

الى وقت اوسع يكون فيه مجال الى الى ان يعني نبسط المسائل اوسع من الوقت هذا يضيق جدا. حنا نبدأ الدرس ويؤذن عندنا الان اذن عندنا له نحو اربع دقائق يعني - 00:16:19

اذن العشاء فسيكون ان شاء الله موعد نبحت عن موعد بعد بعد العشاء يكون فيه اوسع. يعني الفرصة اوسع للجميع نسأل الله تعالى وحتى يكون في مجال للمباحثة والاسئلة باذن الله تعالى وتوفيقه والله اعلم - 00:16:36

الله وسلم على نبينا محمد واله وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وجزاكم الله عنا خيرا السلام عليكم - 00:16:53